

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة

إسماعيل إبراهيم حسن عبدالله^{*}، محمود على محمد الرويني^{*} قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة بالقاهرة، جامعة الأزهر^{*} البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: esmaiel.ebrahem@azhar.edu.eg

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة، وتحديد درجة معرفة المبحوثين بالاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي من وجهة نظرهم، وتحديد درجة معرفة المبحوثين بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي، والتعرف على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظرهم. وقد أجرى هذا البحث على عينة بلغ قوامها 86 فرداً من العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة البحيرة، كما تم جمع البيانات خلال شهر أبريل 2021 باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض نتائج البحث. وجاءت أهم النتائج كما يلي: جاء في مقدمة مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي تناقص أعداد المرشدين الزراعيين، وضعف الامكانيات المادية والتسهيلات للإرشاد الزراعي.. جاء ما يزيد بقليل على أربعة أخماس المبحوثين (80.2%) وفقاً لموافقتهم على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إيجاباً في فئتي المستوى المتوسط والمتفوق. تمثلت أهم مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي توفر أجهزته المحمول لدى غالبية الزراع.. جاء ما يقرب من نصف المبحوثين (45.3%) في فئة المستوى المتوسط وفقاً لموافقتهم على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي إيجاباً.. أن أهم معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي عدم وجود إدارة خاصة للإرشاد الزراعي الإلكتروني في وزارة الزراعة.

الكلمات الإسترشادية: وسائل التواصل الاجتماعي، الإرشاد الزراعي، محافظة البحيرة.

مقدمة ومشكلة البحث:

العالم وبين وسائل الإعلام المختلفة وألغت الحدود المكانية بين الدول والقارات كما أوجدت طرقاً جديدة للاتصال ونقل المعرفة بأساليب إعلامية إتصالية متعددة (العوامرة، 2013).

كما أحدثت تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ثورة هائلة وتغيرات كبيرة في بنية ونوعية الاتصالات، وقد كان من أهم مظاهر هذه التكنولوجيا الحديثة شبكة الانترنت، وفي ضوء التطور السريع لاستخدامات شبكة الانترنت ظهر ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي التي غيرت من عادات المستخدمين، وأصبح مستخدم هذه المواقع هم المتحكيمن في المحتويات التي يتم نشرها وتبادلها. (أحمد وآخرون، 2017)

وبما أن الإرشاد الزراعي هو أحد الأظلمة الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية، ومواجهة التغيرات الجارية من خلال الأدوار الرئيسية التي يؤديها سواء بصورة منفردة أو مجتمعة والتي أوردتها (رشاد، 1993) هي: تعليم المزارعين بمساعدتهم على التمكن من المعرفة الجديدة وتنمية المهارات المستحدثة لديهم، بجانب مساعدتهم على تنمية موارد جديدة لهم في مجال الإنتاج الزراعي ومدهم بالتكنولوجيا المفيدة وتشجيعهم على الأخذ بالجديد، وتنمية علاقات الثقة بداخلهم.

والإرشاد الزراعي هو المنوط بتحقيق التنمية الزراعية والريفية باستغلال كافة الإمكانيات المتاحة وتوفير المعلومات والمعارف في جميع أنشطة الحياة الريفية وتغيير معارف ومهارات واتجاهات الريفيين وذلك مستعينا بالطرق والوسائل الإرشادية المختلفة والمتعددة. إلا أن الإرشاد الزراعي التقليدي يعاني من أوجه القصور في طرقه ووسائله المنوطة

يشهد العالم الآن العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والتي أنتجت واقعاً جديداً يقوم على التواصل والاتصال خلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أدت هذه التغيرات إلى تغيير طريقة وأسلوب الناس في جميع أنحاء العالم، وأصبح العالم الآن يعيش عصر المعرفة أو بما يسمى ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حيث أصبحت المعلومات هي القوة التي يمكن الاستفادة منها في زيادة مستوى المعرفة وأداة للتأثير على سلوك الأفراد في المجتمع (البعلی، 2018)

ويعتبر هذا العصر هو عصر الثورة التكنولوجية وعصر التغير المتسارع، وعصر الانفتاح الإعلامي الثقافي الحضاري العالمي، والثورة التكنولوجية التي هي من أهم خواص القرن الذي نعيشه هي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة بمعدلات سريعة (العيسوي، 2004) وأكبر إنجاز حققته الثورة التكنولوجية في مجال الإتصال والمعلومات أن المسافات لم تعد عقبة أمام تبادل الأنباء والمعلومات سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي وكذلك الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الآلي وتكنولوجيا أتمار الإتصال الصناعية خاصة الفورية في نقل الأنباء والمعلومات فلم يعد بمقدور أي سلطة حاكمية على مستوى العالم أجمع أن تحجب الحقائق عن مواطنيها (أبو زيد، 2007).

وقد أثرت ثورة تكنولوجيا الإتصال والمعلومات في ثقافة المجتمعات شكلاً ومضموناً وسهلت الإتصال بين الأفراد والجماعات في مختلف دول

وبالتالي تستبدل حالياً الطرق التقليدية لنقل المعلومات من خلال المطبوعات أو الاتصال وجهاً لوجه بمنافذ الإتصال على شبكة الانترنت ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تمثل تحولا في كيفية الحصول على المعلومات، وتدعم الحاجة الإنسانية للتفاعل الاجتماعي من خلال التكنولوجيا (Winstead et al., 2010).

ويمكن للإرشاد الزراعي الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أنها تشمل مجموعة متنوعة من التطبيقات المعتمدة على الانترنت والهاتف المحمول، والتي يمكن اختيارها وفقا للجمهور والأهداف الإرشادية، كما أنها تستخدم بالفعل من الجمهور الإرشادي في التعرف على الأخبار والتسويق والتواصل مع الآخرين. ويتيح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي إمكانية الربط الشبكي بين الزراع والمنظمات ذات الصلة في مختلف أنحاء العالم بما يساعد على نشر وتبادل المعلومات حول المستحدثات الزراعية، والحد من العزلة الاجتماعية للمزارعين وتمكينهم من التواصل مع بعضهم البعض ومع العاملين بالإرشاد والباحثين والشركات الزراعية ومسؤولي الحكومة، وتوفير ثروة من المعارف والأفكار متعددة المصادر، وتعتبر أداة تسويقية ناجحة للمنتجات الزراعية المختلفة، ونقل المعلومات الزراعية بسرعة والتواصل مع جمهور أكبر من المسترشدين وخاصة أولئك الذين يصعب الوصول إليهم بالطرق التقليدية. حيث تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بأسلوب كرة الثلج، لأن المعلومة الواحدة يمكن أن تنتشر في جميع أنحاء العالم ويتبادلها الملايين في غضون دقائق، وتوفير فرص أكبر للعاملين بالإرشاد لتطوير أداء عملهم وتفاعلهم مع المسترشدين، وسهولة الوصول إليها وقلة تكاليفها وتعدد استخداماتها، وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي شائعة الاستخدام على شبكات المحمول، مما يتيح التواصل ونشر المعلومات في أي مكان تقريبا بجانب إتاحة المواد التعليمية الإرشادية على الهاتف المحمول مما يسهل من عمل المرشد الزراعي (Gharis et al., 2014).

وتختلف تقنيات المعلومات والاتصالات الجديدة عن التقنيات القديمة في أربعة أبعاد وهي: القدرة على دمج الوسائل الإعلامية المتعددة، والتفاعل المتداخل مع القدرة على المراقبة والمناورة والمشاركة، ومرونة الاستخدام حيث تتحرر من حدود الزمان والمكان، وتعدد روابط اتصالاتها والوصول لكل مكان وللايين صفحات الويب، ويعتبر الإرشاد الزراعي الإلكتروني هو أحد أشكال التعلم الإلكتروني وبالتالي فيمكن تعريف الإرشاد الإلكتروني على أنه نظام إرشادي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة المثلثة في تكنولوجيا الحاسب الآلي والانترنت وإتاحتها لكافة المستخدمين دون الارتباط بالمكان والزمان، وبمرونة ويسر (قششة، 2012).

ويأتي هذا البحث كمحاولة علمية للوقوف على استخدام العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما هي مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي من قبل العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة.

بنقل المعرفة الزراعية. حيث نجد أن النظم الإرشادية الزراعية التقليدية التي يتم من خلالها توصيل المعلومات والمعارف بين البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي ضعيفة غالباً، ولا تستجيب لحاجات الجمهور المستهدف وكذلك تفتقر إلي آليات فعالة للتفاعل (صالح، 2001).

ويستخدم الجهاز الإرشادي الزراعي العديد من طرق الاتصال الإرشادية التقليدية التي تواجهها العديد من المعوقات التي تقلل فاعلية الخدمة الإرشادية الزراعية مثل اعتماد الزراع على بعضهم البعض أكثر من اعتمادهم على نظام الإرشاد الزراعي للحصول على التوصيات الفنية، وضعف أجهزة الإرشاد الزراعي حيث أنها لا تعمل بالشكل الجيد والمناسب، كما أن تأثيرها غير فعال بالإضافة إلى فشل هذا النظام إلى الوصول للغالبية العظمى من المسترشدين، وضعف الأجهزة الإدارية لتخطيط وتنفيذ البرامج التعليمية الإرشادية حيث نجد نقص في أعداد المرشدين الزراعيين الأكفاء، وكذلك نقص الميزانيات المالية المخصصة للقطاع الإرشادي الزراعي، وكذلك عدم وجود ارتباط قوى بين الباحثين، وضعف الاتصال بين الباحثين والمرشدين الزراعيين والمسترشدين على مستوى القرى وكذلك ضعف التعاون والتنسيق بين المتخصصين والمرشدين الزراعيين (عبد الواحد، 2007).

ولذلك كان لابد من الاستفادة من التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على تطبيق وتوظيف الحاسب الآلي والانترنت في خدمة القطاع الإرشادي الزراعي وتطويره وذلك من خلال توفير قنوات اتصال واسعة ومتنوعة وكذلك تفعيل دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الذي يوفر البيئة الاتصالية الأكثر ملائمة لتحقيق التنمية الريفية والزراعية المستدامة، ويجب النظر إلى المبادرات التي توظف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الإرشاد الزراعي على أنها أداة مكملة للخدمات الإرشادية التقليدية وليست بديلاً عنها (عبد الواحد، 2007).

ويعتمد الاتصال الإرشادي الإلكتروني على تطبيق وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في العمل الإرشادي الزراعي بهدف إرشاد الزراع للعمليات الزراعية التي تؤدي إلى زيادة الإنتاج الزراعي، وتوفير الاتصال بين البحوث والإرشاد والزراع، وتوفير احتياجات الزراع من المعلومات الحديثة (عبد الواحد، 2015).

واتجه الجهاز الإرشادي الزراعي حديثاً إلى تطبيق وتوظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للتغلب على الصعوبات التي تواجه الجهاز الإرشادي الزراعي والطرق الإرشادية التقليدية والعمل على زيادة فاعليتها، حيث تعتبر أدوات قوية جداً لتعلم الريفيين وإمدادهم بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها لتحسين ظروف حياتهم، وذلك لتنوع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة التنمية وبالأخص في مجال التعليم الإرشادي الزراعي، حيث تشكل تقنيات المعلومات والاتصالات تغييراً جوهرياً في العملية التعليمية (قششة، 2012).

وأصبحت وسائل التواصل الاجتماعي Social Media ظاهرة ثقافية سائدة ذات شعبية كبيرة للغاية لأنها تتيح للأفراد الاتصال في عالم الانترنت، وتمكن من تبادل الأفكار والمعلومات دون أي حاجز جغرافي،

السن: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد سنوات سنه لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وقد تم التعبير عنه كرقم خام.

المؤهل: تم قياسه بسؤال المبحوث عن مؤهله الدراسي، وذلك بالاختيار من ثلاث فئات هي: متوسط، وعالي، وفوق العالي، وقد أعطيت القيم 1، 2، و3 على الترتيب للترميز.

التخصص: تم قياسه بسؤال المبحوث عن تخصصه الدراسي، وذلك بالاختيار من فئتين هما: إرشاد زراعي، وتخصص آخر، وقد أعطيت القيم 1، و2 على الترتيب للترميز.

الوظيفة الحالية: تم قياسه بسؤال المبحوث عن وظيفته الحالية وقت جمع البيانات، وذلك بالاختيار من ثلاث فئات هي: مرشد زراعي، ومفتش إرشاد، ومدير إرشاد، وقد أعطيت القيم 1، 2، و3 على الترتيب للترميز.

عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التدريبية التي حضرها في مجال الإرشاد الزراعي وقد تم التعبير عنه كرقم خام.

عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الإلكتروني: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد الدورات التدريبية التي حضرها في مجال الإرشاد وقد تم التعبير عنه كرقم خام.

مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي:

قيست المبررات من خلال 12 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين نعم، لا، وقد أعطيت القيم 1، وصفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي بين درجة واحدة كحد أدنى، و12 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 4 درجات)، متوسط (5 - 8 درجات)، مرتفع (9 - 12 درجة).

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

قيست تلك الاعتبارات من خلال 17 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين نعم، لا، وقد أعطيت القيم 1، صفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي بين درجة واحدة كحد أدنى، و17 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 5 درجات)، متوسط (6 - 11 درجة)، مرتفع (12 - 17 درجة).

مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي:

قيست مقومات النجاح من خلال 15 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين نعم، لا، وقد أعطيت القيم 1، صفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي بين درجة واحدة كحد أدنى، و15 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات

ما هي درجة معرفتهم بالاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

ما هي مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي.

ما هي درجة معرفة المبحوثين بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي.

ما هي مقومات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي.

وتهدف الدراسة الى تحديد مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي من وجهة نظر المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة. تحديد درجة معرفة المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بالاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. تحديد مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر من وجهة نظر المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة. تحديد درجة معرفة المبحوثين بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي. التعرف على مقومات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي من وجهة نظر المبحوثين من العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث على عينة قوامها 86 فرداً يمثلون 34.7% من إجمالي العاملين في الجهاز الإرشادي بمحافظة البحيرة والبالغ عددهم 248 فرداً موزعين على عدد 14 مركزاً بالإضافة إلى مديرية الزراعة بالبحيرة جدول رقم (1).

ولتحديد شاملة البحث تم ترتيب المراكز الإرشادية ترتيباً تنازلياً وفقاً لعدد العاملين بها، ثم توزيع هذه المراكز على ثلاثة مستويات هي مستوى مرتفع ومتوسط ومنخفض، وتم اختيار أعلى مركزين في كل مستوى فجاء مركزى شبراخيت، ودمهور في فئة المستوى المرتفع، ومركزى ايتاى البارود، وكوم حمادة في فئة المستوى المتوسط، ومركزى الرحانية، والدلتا في فئة المستوى المنخفض، بالإضافة إلى العاملين بالمديرية، وتلى ذلك تحديد العينة الممثلة لكل مركز وفقاً لنسبة تمثيل كل مركز منهم في شاملة البحث (جدول رقم 2)، وتم اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية بسيطة من واقع سجلات العاملين بهذه المراكز مع استبدال المبحوث في حالة تعذر الوصول إليه بالذى يليه وهكذا، كما تم جمع البيانات خلال شهر فبراير 2021 باستخدام استارة استبيان أعدت لهذا الغرض، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي في عرض نتائج البحث من خلال العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية، وتم التحليل الإحصائى باستخدام البرنامج الإحصائى SPSS

المعالجة الكمية:

البيانات الشخصية للعاملين للجهاز الإرشادى.

و95.3%، و94.2% على الترتيب، ومن المرتبة الرابعة إلى المرتبة السادسة جاء كل من التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفرها لدى الزراع، وتغير جمهور الزراع حيث أصبحت نسبة كبيرة متعلمة وتستخدم الهواتف المحمولة، وارتفاع تكلفة انتاج المصقات والمطبوعات الارشادية الزراعية، بنسب 82.6%، و73.3%، و72.1% على الترتيب، وجاء في المرتبة السابعة إلى المرتبة التاسعة كل من تقوية الروابط بين البحث والإرشاد الزراعي للاستفادة من نتائج البحوث الزراعية، وعدم فعالية طرق الإرشاد التقليدية في نقل بعض المستحدثات الزراعية، وعدم وصول النشرات والمطبوعات الإرشادية إلى الزراع، بنسب 66.3%، و57%، و51.2% على الترتيب، وجاء في المراتب الثلاث الأخيرة كل من زيادة حاجة الريفيين للمعلومات الزراعية وغير الزراعية، ووجود مناطق نائية يصعب وصول الخدمة الارشادية التقليدية لها، واتساع نطاق انتشار الزراع خاصة في المناطق الجديدة، بنسب 47.7%، و37.2%، و27.9% على الترتيب.

وتوزيع المبحوثين وفقاً لموافقتهم على مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي إجمالاً على ثلاث فئات، اتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (5) أن ثلثي المبحوثين تقريباً (66.3%) يقعون في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من الخمس (18.6%) في فئة المستوى المرتفع، وكانت أقل نسبة (15.1%) في فئة المستوى المنخفض.

يتضح من ذلك أن الغالبية العظمى من المبحوثين (84.9%) جاءوا في المستويين المتوسط والمرتفع من حيث الموافقة على وجود مجموعة من مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي.

الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (6) أن موافقة المبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادي على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد تراوحت بين 95.3% كحدٍ أقصى، و38.4% كحدٍ أدنى، حيث جاء في مقدمتها في المراتب الثلاث الأولى التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي المتاح استخدامها للزراع، والتدريب الجيد للعاملين بالجهاز الارشادي على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي، والتعرف على جمهور الزارع المستهدف وصول الرسائل الإرشادية الزراعية إليه، بنسب 95.3%، و94.2%، و93% على الترتيب، وفي المرتبة الرابعة جاء كل من التعرف على شبكات المحمول المتاحة ومساحة تغطيتها الجغرافية، ومعرفة مزايا وعيوب كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، وتطوير البنية التحتية للاتصالات على مستوى القرى وأماكن وجود الزراع، بنسبة 91.9% لكل منهم، ومن المرتبة الخامسة إلى المرتبة السابعة جاء اختيار وسيلة التواصل الاجتماعي المناسبة للرسائل الارشادية الزراعية، وتحديد المهام والأدوار الخاصة بالعاملين بالجهاز الارشادي الزراعي الذين يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وانشاء مراكز للمعلومات الزراعية تكون مصدر للنشر

استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 5 درجات)، متوسط (6 - 10 درجات)، مرتفع (11 - 15 درجة).

المعرفة بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الارشادي الزراعي:

تم قياس المعرفة بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال 28 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين هام، وغير هام، وقد أعطيت القيم 1، صفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي بين درجة واحدة كحد أدنى، 28 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 9 درجات)، متوسط (10 - 19 درجات)، مرتفع (20 - 28 درجة).

معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الارشادي الزراعي:

قيست معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من خلال 15 عبارة، وقد طلب من كل مبحوث التعبير عن وجهه نظره على مقياس مكون من فئتين نعم، لا، وقد أعطيت القيم 1، وصفر على الترتيب، وقد تراوح المدى الفعلي بين درجة واحدة كحد أدنى، 15 درجة كحد أقصى، ثم تم تقسيم فئات استجابات المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (1 - 5 درجات)، متوسط (6 - 10 درجات)، مرتفع (11 - 15 درجة).

نتائج البحث:

وصف عينة البحث.

أوضحت النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادي والواردة بجدول رقم (3) أن منوال سنهم جاء في فئة كبار السن (56 سنة فأكثر) بنسبة 68.6%، وأن ثلثيهم تقريباً (66.3%) حاصلون على مؤهل عالي، وأن ما يزيد بقليل على أربعة أخماسهم تخصصهم الدراسي غير الإرشاد الزراعي، والوظيفة الحالية لهم مرشد زراعي، وذلك بنسبة (80.2%)، و(82.6%) على الترتيب، وأن ما يقرب من نصفهم (48.8%) يقعون في المستوى المتوسط (8 - 16 دورة) من حيث عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي، وأن الغالبية العظمى منهم (95.3%) لم يتلقوا أى دورات تدريبية في مجال الإرشاد الإلكتروني.

مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي.

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن موافقة المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي على مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي قد تراوحت بين 100% كحدٍ أقصى، و27.9% كحدٍ أدنى، حيث جاء في المراتب الثلاث الأولى تناقص أعداد المرشدين الزراعيين، وضعف الامكانيات المادية والتسهيلات للإرشاد الزراعي، وتغير التركيب المحصولي مع حرية المزارع في اختيار المحصول وعدم وجود تجميعات زراعية، بنسب 100%،

وسائل التواصل الاجتماعي على هواتفهم والحواسب، بنسبة 58.1% لكل منهم، ثم في المرتبة السابعة جاء كل من وجود شركات زراعية تتعاقد مع الزارع من أجل التصدير ويسهل استخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي، واتساع مساحة تغطية الشبكات حتى بعض المناطق النائية، بنسبة 53.5% لكل منها، وفي المرتبتين الثامنة والتاسعة جاء كل وجود عدد من المراكز الإرشادية بها أجهزة كمبيوتر ومتصلة بالإنترنت، وانخفاض تكلفه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 37.2%، و27.9% على الترتيب، وفي المرتبة العاشرة جاء كل من وجود خبراء مصريين في مجال الإرشاد الإلكتروني، ووجود دراسات عديدة على الإرشاد الإلكتروني في مصر، بنسبة 18.6% لكل منها، وجاء في المرتبة الأخيرة وجود تجارب ناجحة لمنظمة الأغذية في مصر على استخدام برامج الإرشاد الإلكتروني، بنسبة 10.5%.

وتوزيع المبحوثين وفقاً لموافقتهم على مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر إجمالاً على ثلاث فئات، اتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (9) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (54.7%) يقعون في فئة المستوى المتوسط، وأن ما يقرب من ربعهم (24.4%) يقعون في فئة المستوى المرتفع، وجاء ما يزيد بقليل على خمسهم (20.9%) في فئة المستوى المنخفض.

المعرفة بأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (10) أن موافقة المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي قد تراوحت بين 97.7% كحد أقصى، و38.4% كحد أدنى، حيث جاء في المرتبة الأولى كل من التغلب على النقص الكبير في أعداد المرشدين الزراعيين، والتغلب على ضعف الامكانيات المادية والعينية لدى الجهاز الإرشادي، وامكانية تكرار نشر الرسائل الإرشادية على المزارعين، وأنسب وسيلة لتوصيل الرسائل الإرشادية في ظل انتشار فيروس كورونا، وسرعة وصول التوصيات الإرشادية إلى المستفيدين منها، بنسبة 97.7% لكل منهم، وجاء في المرتبة الثانية كل من الوصول إلى أكبر عدد من المسترشدين في أماكن مختلفة، ومتابعه الأسواق وأسعار المنتجات الزراعية في البورصات الزراعية بنسبة 96.5% لكل منها، وفي المرتبة الثالثة جاء كل من سرعة وصول التغذية المرتدة من المستقبلين للرسائل لتلافي القصور فيها، وأنسب وسيلة لتوصيل الرسائل الإرشادية في حالات التنبيه والانتذار المبكر من الكوارث، ويشجع الزارع على تكوين روابط واتحادات لتلقي الرسائل الإرشادية، بنسبة 93% لكل منهم، ثم في المرتبة الرابعة جاء كل من يشجع على نشر الزراعة التعاقدية والتي تضمن عائد مجزى للزارع، وانخفاض تكلفة العمل الإرشادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 91.9%، وفي المرتبة الخامسة جاء كل من سهولة التحديث المستمر للمعلومات الزراعية كلما توفرت معلومات جديدة، وامكانية حفظ الرسائل على الهاتف والرجوع إليها عند الحاجة إليها، بنسبة 89.5%، وفي المرتبة السادسة جاء كل من التنوع في عرض الرسائل الإرشادية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (رسائل صوتية- فيديو - صور)، وسرعة نقل مشكلات الزارع إلى الجهات

المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 88.4%، و80.2%، و77.9% على الترتيب، ومن المرتبة الثامنة إلى المرتبة العاشرة جاء كل من تدريب الزارع على تكوين مجموعات وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية، واختيار قائد لكل مجموعة ليكون حلقة وصل بين المرشد الزراعي والزارع، ومعرفة عدد الأفراد المشتركين في كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، بنسبة 75.6%، و72.1%، و68.6% على الترتيب، ومن المرتبة الحادية عشر إلى المرتبة الثالثة عشر جاء كل من التوسع في تنفيذ المنصات الإرشادية التعليمية على مواقع الانترنت والترويج لها، ومعرفة عدد مرات دخول واستخدام الأفراد لوسيلة التواصل الاجتماعي، ووضع التثريعات التي تحافظ على خصوصية المعلومات الزراعية وتمنع الجرائم، بنسبة 61.6%، و55.8%، و48.8% على الترتيب، وجاء في المرتبتين الأخيرتين معرفة عدد مرات تفاعل الأعضاء مع الرسائل التي تنشر على كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، والاعلان والترويج في كافة وسائل الإعلام عن الإرشاد الزراعي الإلكتروني، بنسبة 45.3%، و38.4% على الترتيب.

وتوزيع المبحوثين وفقاً لموافقتهم على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إجمالاً على ثلاث فئات، اتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (7) تقارب نسبنا المبحوثين في فتي المستوى المتوسط والمرتفع وبلغتا 41.8%، و38.4% على الترتيب، وكانت أقل نسبة (19.8%) في فئة المستوى المنخفض.

ويتضح من ذلك أن ما يزيد بقليل على أربعة أخماس المبحوثين (80.2%) جاءوا في المستويين المتوسط والمرتفع من حيث المعرفة بالاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهو ما يجعلهم مؤهلين لاستخدام هذه الوسائل في العمل الإرشادي الزراعي.

مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (8) أن موافقة المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي على مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر قد تراوحت بين 93% كحد أقصى، و10.5% كحد أدنى، حيث جاء في مقدمتها في الثلاث الأولى توفر أجهزة المحمول لدى غالبية الزارع، ووجود أربع شبكات للمحمول في مصر، ووجود عدد كبير من المحطات البحثية تغطي الجمهورية ومصدر للمعلومات الزراعية لكل منطقة، بنسبة 93%، و90.7%، و84.9% على الترتيب، وفي المرتبتين الرابعة والخامسة جاء كل من مهارة المرشدين الزراعيين في نقل الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوفر وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي على الهواتف المحمولة بنسبة 72.1%، و61.6% على الترتيب، وفي المرتبة السادسة جاء كل من توفر مصادر المعلومات الزراعية (النظم الخبيرة) للنشر الإلكتروني، ووجود جماعات وروابط للزارع (الزراعة التعاقدية - روابط مستخدمي مياه الري)، ومهارة الزارع في استخدام

التواصل الاجتماعي، وعدم شمولية الخدمة المقدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتشمل كل الفئات المعنية بالإرشاد الزراعي، وسهولة اختراق هذه المواقع ونشر معلومات كاذبة عليها بنسب 52.3%، و51.2%، و48.8%، و39.5% على الترتيب، وجاء في المرتبة الحادية عشر كل من انخفاض كفاءة المرشدين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وصعوبة اقناع الزراع التقليديين من كبار السن باستخدام هذه الوسائل، وضعف ثقة الزراع في المعلومات الزراعية التي تنشر على هذه المواقع، بنسبة 38.4% لكل منهم، وجاء في المرتبتين الأخيرتين كل من عدم توفر الدعم المادي اللازم لتشغيل هذا النظام، وعدم توفر مواقع الكترونية زراعية خاصة بكل اقليم أو منطقة، بنسبة 36%، و29.1% على الترتيب.

التوصيات:

نظراً لما أظهرته نتائج البحث المتعلقة بالبيانات الشخصية للعاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة البحيرة من الغالبية العظمى منهم يفترون من بلوغ سن المعاش وانتهاء فترة العمل. لذا يوصى هذا البحث بضرورة تبني سياسة توظيفية عاجلة لتعويض هذا التآكل الشديد في أعداد العاملين بالجهاز الإرشادي على مستوى الجمهورية مع التوصية بضرورة اعطاء الأولوية لخريجي أقسام الإرشاد الزراعي.

نظراً لما أظهرته نتائج البحث والمرتبطة بإدراك العاملين بجهاز الإرشاد الزراعي لأهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي، وهو ما يعد أساساً لنجاحها وتحقيق الأهداف المرجوة من استخدامها. لذا يوصى هذا البحث بالاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في نقل الرسالة الإرشادية للمزارعين في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية.

نظراً لما أظهرته نتائج البحث والخاصة بوجود مجموعة من معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي. لذا يوصى هذا البحث بدراسة هذه المعوقات مع ضرورة تكاتف كافة المنظمات للعمل على تذليلها والتغلب عليها كل حسب اختصاصاته.

المراجع:

أبو زيد، فاروق، الإعلام والسلطة: إعلام السلطة وسلطة الإعلام، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007م.
أحمد، مصطفى حمدي، عبدالصمد محمد علي، أحمد محمد صالح، يسرى عبدالمولى، فتيان ياسين علي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التغير القيمي لدى الشباب الريفي بمحافظة سوهاج، مجلة جامعة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد 48، عدد 3، 2017.
البعلي، عصام محمد إبراهيم، اتجاه العاملين الإرشاديين الزراعيين نحو الإرشاد الزراعي الإلكتروني بمحافظة الغربية، مؤتمر الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي الخامس عشر، مستقبل الإرشاد الزراعي الإلكتروني "نحو خدمة إرشادية زراعية ذكية"، مركز البحوث الزراعية - الجيزة، 28 - 29 أكتوبر 2018.

البحثية لإيجاد حلول لها، وتقوية العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمزارعين، بنسبة 87.2% لكل منهم، ومن المرتبة السابعة إلى المرتبة التاسعة جاء كل من اتاحه الفرصة للاطلاع على المواقع الإرشادية الزراعية في العالم والاستفادة منها، وتوسع من دائرة تقديم الخدمات الإرشادية فلا تكون قاصرة على الجهاز الإرشادي الزراعي فقط، واتاحة المعلومات المتغيرة مثل معلومات التسويق وأسعار مستلزمات الانتاج الزراعي، بنسب 86%، و84.9%، و82.6% على الترتيب، وفي المرتبة العاشرة جاء كل من تشجيع الابداع والابتكار من خلال تبادل الأفكار بين الزراع المستقبلين للرسائل الإرشادية، وامكانية التعرف على عدد ونوعية الزائرين للمواقع الإرشادية واحتياجاتهم حتى يمكن تطوير الموقع، وتساعد على نشر الرسائل الإرشادية الزراعية في كافة مجالات تنمية الريف، بنسبة 79.1% لكل منهم، وفي المرتبة الحادية عشر جاء كل من توفير نفقات طبع المطبوعات الإرشادية الزراعية (نشرات - ملصقات)، ويمكن نشر فيديوهات تمثل حقول إرشادية افتراضية لإرشاد الزراع، بنسبة 74.4% لكل منها، وفي المراتب الثلاث الأخيرة جاء كل من تقوية العلاقة المتبادلة بين الباحثين والجهاز الإرشادي والزراع، والقضاء على ظاهرة التحيز من جانب المرشد الزراعي مع بعض المسترشدين، وتحقيق التفاعل بين عناصر عملية الاتصال والمناقشة الجماعية، بنسب 57%، و47.7%، و38.4% على الترتيب.

وتوزيع الباحثين وفقاً لموافقتهم على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي إجمالاً على ثلاث فئات، اتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (11) أن ما يقرب من نصف الباحثين (45.4%) يقعون في فئة المستوى المتوسط، وجاء ما يقرب من الثلث (30.2%) في فئة المستوى المرتفع، وأن ربعهم تقريباً (24.4%) يقعون في فئة المستوى المنخفض.

معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي:

تشير النتائج الواردة بجدول رقم (12) إلى وجود مجموعة من معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي بمنطقة الدراسة، وجاء في مقدمتها عدم وجود ادارة خاصة للإرشاد الزراعي الإلكتروني في وزارة الزراعة، بنسبة 74.4%، وفي المرتبة الثانية جاء صعوبة تقييم الأثر التعليمي لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي، بنسبة 67.4%، وفي المرتبة الثالثة جاء ارتفاع التكلفة المادية لإنشاء البنية التحتية الاتصالية، بنسبة 64%، ومن المرتبة الرابعة إلى المرتبة السادسة جاء كل من ضعف البنية التحتية الاتصالية في الكثير من القرى والمناطق النائية، وعدم تحديث المعلومات التي تنشر على المواقع الزراعية لتواكب التغيرات الحديثة، وانخفاض المستوى التعليمي لبعض المزارعين وصعوبة استخدامهم لهذه الوسائل، بنسب 59.3%، و55.8%، و53.5% على الترتيب، وجاء في المرتبة السابعة إلى المرتبة العاشرة تفضيل الدخول على صفحات أخرى على وسائل التواصل الاجتماعي للترفيه والتسلية، وتفاوت قدرات المزارعين في الفهم والاستيعاب لما يتم نشره على وسائل

عبد الواحد، منصور احمد محمد حنفى، الارشاد الزراعي الالكتروني بين الواقع والتطبيق، المكتب العربي للمعارف، 2015.

عبد الواحد، منصور احمد محمد حنفى، دراسة مستقبلية للإرشاد الزراعي الالكتروني في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 2007.

قشطة، عبد الحليم عباس، الإرشاد الزراعي رؤية جديدة، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، 2012.

Chariset, H., The Role of ICTs in Agricultural production in Africa, Journal of Development and Agricultural Economics, 6 (6): 279-289, 2014.

العوامرة، إبراهيم يوسف، الصورة الذهنية للبطل في المسلسلات التركية المدبلجة الى العربية، دراسة حالة: الجزء الرابع من مسلسل وادي الذئاب، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعه الشرق الأوسط، 2013م.

العيسوي، عامر بن محمد بن عامر، أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية علي المناهج الدراسية: ورقة عمل مقدمة للقاء التربوي الرابع 3-5 أبريل 2004، وزارة التربية والتعليم، مسقط، 2004م.

رشاد، سعيد عباس، دراسة لمستوي الوعي البيئي للمرشدين الزراعيين بمحافظة القليوبية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة حوليات كلية الزراعة بمشتر، جامعه الزقازيق، 1993م.

صالح، أحمد محمد، الانترنت والفلاحون والتنمية، مجلة الهلال، عدد مايو، دار الهلال، القاهرة، 2001.

جدول 1: بيان إيجالى العاملين بالإرشاد الزراعي بمحافظة البحيرة 2020م

م	المركز	العدد	م	المركز	العدد
1	كفر الدوار	11	8	جناكليس	8
2	ايتاى البارود	27	9	كوم حمادة	19
3	المحمودية	6	10	حوش عيسى	12
4	أبوالمطامير	6	11	الدلتجات	13
5	شبراخيت	52	12	الرحمانية	14
6	أبوحمص	12	13	دمهور	48
7	ادكو	2	14	رشيد	2
	المديرية	16			
	الإجالى العام			248	

المصدر: مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة، إدارة الإرشاد الزراعي، ديسمبر 2020.

جدول 2: توزيع شاملة وعينة البحث على المراكز المختارة للدراسة.

م	المستوى	المركز	الشاملة	العينة
م	المرتفع	شبراخيت	52	24
		دمهور	48	22
2	المتوسط	ايتاى البارود	27	12
		كوم حمادة	19	9
		الرحمانية	14	6
3	المنخفض	الدلتجات	13	6
		المديرية	16	7
		الإجالى	189	86

جدول 3: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لمتغيراتهم الشخصية المدروسة.

م	المتغيرات الشخصية	عدد	%	م	المتغيرات الشخصية	عدد	%
1	السن:			4	الوظيفة الحالية:		
	49-44	7	8.1		مرشد زراعي	71	82.6
	55-50	20	23.3		مفتش إرشاد	13	15.1
	56- فأكثر	59	68.6		مدير إرشاد	2	2.3
2	المؤهل:			5	عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي:		
	متوسط	19	22.1		منخفض (أقل من 8 دورات)	31	36.1
	عالي	57	66.3		متوسط (من 8 - 16 دورة)	42	48.8
	فوق العالي	10	11.6		مرتفع (17 دورة فأكثر)	13	15.1
3	التخصص:			6	عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الالكتروني:		
	إرشاد زراعي	17	19.8		لم يتلقى دورات تدريبية	82	95.3
	تخصص آخر	69	80.2		دورة واحدة	4	4.7
ن = 86 مبحوث				جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.			

جدول 4: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي وفقاً لموافقتهم على مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي

م	المبررات	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	تناقص أعداد المرشدين الزراعيين	86	100	0	0	1
2	ضعف الامكانيات المادية والتسهيلات للإرشاد الزراعي	82	95.3	4	4.7	2
3	تغير التركيب المحصولي مع حرية المزارع في اختيار المحصول وعدم وجود تجميعات زراعية	81	94.2	5	5.8	3
4	التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتوفرها لدى المزارع	71	82.6	15	17.4	4
5	تغير جمهور المزارع حيث أصبحت نسبة كبيرة متعلمة وتستخدم الهواتف المحمولة	63	73.3	23	26.7	5
6	ارتفاع تكلفة انتاج المصقات والمطبوعات الإرشادية الزراعية	62	72.1	24	27.9	6
7	تقوية الروابط بين البحث والإرشاد الزراعي للاستفادة من نتائج البحوث الزراعية	57	66.3	29	33.7	7
8	عدم فعالية طرق الإرشاد التقليدية في نقل بعض المستحدثات الزراعية	49	57	37	43	8
9	عدم وصول النشرات والمطبوعات الإرشادية إلى المزارع	44	51.2	42	48.8	9
10	زيادة حاجة الريفيين للمعلومات الزراعية وغير الزراعية	41	47.7	45	52.3	10
11	وجود مناطق نائية يصعب وصول الخدمة الإرشادية التقليدية لها	32	37.2	54	62.8	11
12	اتساع نطاق انتشار المزارع خاصة في المناطق الجديدة	24	27.9	62	72.1	12
ن = 86 مبحوث جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.						

جدول 5: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي وفقاً لموافقتهم على مبررات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي إجمالاً.

م	المستوى	عدد	%
1	منخفض (1-4 درجات)	13	15.1
2	متوسط (5-8 درجات)	57	66.3
3	مرتفع (9-12 درجة)	16	18.6

ن = 86 مبحوث جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.

جدول 6: توزيع المجنوبين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

م	الاعتبارات	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	التعرف على وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة استخدامها للزراع	82	95.3	4	4.7	1
2	التدريب الجيد للعاملين بالجهاز الإرشادي على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي	81	94.2	5	5.8	2
3	التعرف على جمهور الزراع المستهدف وصول الرسائل الإرشادية الزراعية إليه	80	93	6	7	3
4	التعرف على شبكات المحمول المتاحة ومساحة تغطيتها الجغرافية	79	91.9	7	8.1	4
5	معرفة مزايا وعيوب كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي	79	91.9	7	8.1	4
6	تطوير البنية التحتية للاتصالات على مستوى القرى وأماكن وجود الزراع	79	91.9	7	8.1	4
7	اختيار وسيلة التواصل الاجتماعي المناسبة للرسائل الإرشادية الزراعية	76	88.4	10	11.6	5
8	تحديد المهام والأدوار الخاصة بالعاملين بالجهاز الإرشادي الزراعي الذين يقومون باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي	69	80.2	17	19.8	6
9	إنشاء مراكز للمعلومات الزراعية تكون مصدر لنشر المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي	67	77.9	19	22.1	7
10	تدريب الزراع على تكوين مجموعات وفقاً لاحتياجاتهم الإرشادية	65	75.6	21	24.4	8
11	إختيار قائد لكل مجموعة ليكون حلقة وصل بين المرشد الزراعي والزراع	62	72.1	24	27.9	9
12	معرفة عدد الأفراد المشتركين في كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي	59	68.6	27	31.4	10
13	التوسع في تنفيذ المنصات الإرشادية التعليمية على مواقع الانترنت والترويج لها	53	61.6	33	38.4	11
14	معرفة عدد مرات دخول واستخدام الأفراد لوسيلة التواصل الاجتماعي	48	55.8	38	44.2	12
15	وضع التشريعات التي تحافظ على خصوصية المعلومات الزراعية وتمنع الجرائم	42	48.8	44	51.2	13
16	معرفة عدد مرات تفاعل الأعضاء مع الرسائل التي تنشر على كل وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي	39	45.3	47	54.7	14
17	الاعلان والترويج في كافة وسائل الإعلام عن الإرشاد الزراعي الإلكتروني	33	38.4	53	61.6	15

جدول 7: توزيع المجنوبين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إجمالاً.

م	المستوى	عدد	%
1	منخفض (1 - 5 درجات)	17	19.8
2	متوسط (6 - 11 درجة)	36	41.8
3	مرتفع (12 - 17 درجة)	33	38.4

ن = 86 مبحوث جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.

جدول 8: توزيع المجنوبين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر

م	المقومات	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	توفر أجهزة المحمول لدى غالبية الزراع	80	93	6	7	1
2	وجود أربع شبكات للمحمول في مصر	78	90.7	8	9.3	2
3	وجود عدد كبير من المحطات البحثية تغطي الجمهورية ومصدر للمعلومات الزراعية لكل منطقة	73	84.9	13	15.1	3
4	مهارات المرشدين الزراعيين في نقل الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي	62	72.1	24	27.9	4
5	توفر وتنوع وسائل التواصل الاجتماعي على الهواتف المحمولة	53	61.6	33	38.4	5
6	توفر مصادر المعلومات الزراعية (النظم الخبيرة) للنشر الإلكتروني	50	58.1	36	41.9	6
7	وجود جماعات وروابط للزراع (الزراعة التعاقدية - روابط مستخدمي مياه الري)	50	58.1	36	41.9	6
8	مهارات الزراع في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على هواتفهم والحاسب	50	58.1	36	41.9	6
9	وجود شركات زراعية تتعاقد مع الزراع من أجل التصدير ويسهل استخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي	46	53.5	40	46.5	7
10	اتساع مساحة تغطية الشبكات حتى بعض المناطق النائية	46	53.5	40	46.5	7
11	وجود عدد من المراكز الإرشادية بها أجهزة كمبيوتر ومتصلة بالإنترنت	32	37.2	54	62.8	8
12	انخفاض تكلفة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	24	27.9	62	72.1	9
13	وجود خبراء مصريين في مجال الإرشاد الإلكتروني	16	18.6	70	81.4	10
14	وجود دراسات عديدة على الإرشاد الإلكتروني في مصر	16	18.6	70	81.4	10
15	وجود تجارب ناجحة لمنظمة الأغذية في مصر على استخدام برامج الإرشاد الإلكتروني	9	10.5	77	89.5	11

جدول 9: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على مقومات نجاح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإرشاد الزراعي في مصر إجمالاً.

م	المستوى	عدد	%
1	منخفض (1- 5 درجات)	18	20.9
2	متوسط (6 – 10 درجات)	47	54.7
3	مرتفع (11 – 15 درجة)	21	24.4

جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.

ن = 86 مبحوث

جدول 10: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي

م	أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي	هام		غير هام		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	التغلب على النقص الكبير في أعداد المرشدين الزراعيين	84	97.7	2	2.3	1
2	التغلب على ضعف الامكانيات المادية والعينية لدى الجهاز الإرشادي	84	97.7	2	2.3	1
3	امكانية تكرار نشر الرسائل الإرشادية على المزارعين	84	97.7	2	2.3	1
4	أنسب وسيلة لتوصيل الرسائل الإرشادية في ظل انتشار فيروس كورونا	84	97.7	2	2.3	1
5	سرعة وصول التوصيات الإرشادية إلى المستفيدين منها	84	97.7	2	2.3	1
6	الوصول إلى أكبر عدد من المسترشدين في أماكن مختلفة	83	96.5	3	3.5	2
7	متابعة الأسواق وأسعار المنتجات الزراعية في البورصات الزراعية	83	96.5	3	3.5	2
8	سرعة وصول التغذية المرتدة من المستقبلين للرسائل لتلافي القصور فيها	80	93	6	7	3
9	أنسب وسيلة لتوصيل الرسائل الإرشادية في حالات التنبيه والانذار المبكر من الكوارث	80	93	6	7	3
10	يشجع الزراع على تكوين روابط واتحادات لتلقي الرسائل الإرشادية	80	93	6	7	3
11	يشجع على نشر الزراعة التعاقدية والتي تضمن عائد مجزى للزراع	79	91.9	7	8.1	4
12	انخفاض تكلفة العمل الإرشادي عبر وسائل التواصل الاجتماعي	79	91.9	7	8.1	4
13	سهولة التحديث المستمر للمعلومات الزراعية كلما توفرت معلومات جديدة	77	89.5	9	10.5	5
14	امكانية حفظ الرسائل على الهاتف والرجوع إليها عند الحاجة إليها	77	89.5	9	10.5	5
15	التنوع في عرض الرسائل الإرشادية عبر وسائل التواصل الاجتماعي (رسائل صوتية- فيديو - صور)	75	87.2	11	12.8	6
16	سرعة نقل مشكلات الزراع إلى الجهات البحثية لإيجاد حلول لها	75	87.2	11	12.8	6
17	تقوية العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمزارعين	75	87.2	11	12.8	6
18	اتاحة الفرصة للاطلاع على المواقع الإرشادية الزراعية في العالم والاستفادة منها	74	86	12	14.0	7
19	توسع من دائرة تقديم الخدمات الإرشادية فلا تكون قاصرة على الجهاز الإرشادي الزراعي فقط	73	84.9	13	15.1	8
20	اتاحة المعلومات المتغيرة مثل معلومات التسويق وأسعار مستلزمات الانتاج الزراعي	71	82.6	15	17.4	9
21	تشجيع الابداع والابتكار من خلال تبادل الأفكار بين الزراع المستقبلين للرسائل الإرشادية	68	79.1	18	20.9	10
22	امكانية التعرف على عدد ونوعية الزائرين للمواقع الإرشادية واحتياجاتهم حتى يمكن تطوير الموقع	68	79.1	18	20.9	10
23	تساعد على نشر الرسائل الإرشادية الزراعية في كافة مجالات تنمية الريف	68	79.1	18	20.9	10
24	توفير نفقات طبع المطبوعات الإرشادية الزراعية (نشرات – ملصقات)	64	74.4	22	25.6	11
25	يمكن نشر فيديوهات تمثل حقول إرشادية افتراضية لإرشاد الزراع	64	74.4	22	25.6	11
26	تقوية العلاقة المتبادلة بين الباحثين والجهاز الإرشادي والزراع	49	57	37	43	12
27	القضاء على ظاهرة التحيز من جانب المرشد الزراعي مع بعض المسترشدين	41	47.7	45	52.3	13
28	تحقق التفاعل بين عناصر عملية الاتصال والمناقشة الجماعية	33	38.4	53	61.6	14

جدول 11: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي إجمالاً.

م	المستوى	عدد	%
1	منخفض (1-9 درجات)	21	24.4
2	متوسط (10-19 درجة)	39	45.4
3	مرتفع (20-28 درجة)	26	30.2

جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان.

ن = 86 مبحوث

جدول 12: توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادي وفقاً لموافقتهم على معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي

م	المعومات	نعم		لا		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	
1	عدم وجود ادارة خاصة للإرشاد الزراعي الإلكتروني في وزارة الزراعة	64	74.4	22	25.6	1
2	صعوبة تقييم الأثر التعليمي لوسائل التواصل الاجتماعي في العمل الإرشادي الزراعي	58	67.4	28	32.6	2
3	ارتفاع التكلفة المادية لإنشاء البنية التحتية الاتصالية	55	64	31	36	3
4	ضعف البنية التحتية الاتصالية في الكثير من القرى والمناطق النائية	51	59.3	35	40.7	4
5	عدم تحديث المعلومات التي تنشر على المواقع الزراعية لتواكب التغيرات الحديثة	48	55.8	38	44.2	5
6	انخفاض المستوى التعليمي لبعض المزارعين وصعوبة استخدامهم لهذه الوسائل	46	53.5	40	46.5	6
7	تفضيل الدخول على صفحات أخرى على وسائل التواصل الاجتماعي للترفيه والتسلية	45	52.3	41	47.7	7
8	تفاوت قدرات المزارعين في الفهم والاستيعاب لما يتم نشره على وسائل التواصل الاجتماعي	44	51.2	42	48.8	8
9	عدم شمولية الخدمة المقدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتشمل كل الفئات المعنية بالإرشاد الزراعي	42	48.8	44	51.2	9
10	سهولة اختراق هذه المواقع ونشر معلومات كاذبة عليها	34	39.5	52	60.5	10
11	انخفاض كفاءة المرشدين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	33	38.4	53	61.6	11
12	صعوبة اقناع الزراع التقليديين من كبار السن باستخدام هذه الوسائل	33	38.4	53	61.6	11
13	ضعف ثقة الزراع في المعلومات الزراعية التي تنشر على هذه المواقع	33	38.4	53	61.6	11
14	عدم توفر الدعم المادي اللازم لتشغيل هذا النظام	31	36	55	64	12
15	عدم توفر مواقع الكترونية زراعية خاصة بكل اقليم أو منطقة	25	29.1	61	70.9	13

The Use of Social Media in Agricultural Extension in Beheira Governorate

I. I. H. Abdullah *, and M. A. M. Al Rewany.

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology- Faculty of Agriculture, Cairo - Al-Azhar University

* Corresponding author E-mail: esmaiel.ebrahim@azhar.edu.eg (I. Abdullah)

ABSTRACT

The research aimed to determine use justifications of social media in agricultural extension from the point of view of employees of Agricultural Extension system in Beheira Governorate, to determine respondents knowledge degree of the extension employees of the considerations to be taken into account when using social media, to determine the success ingredients of use of social media in agricultural extension from their point of view, the respondents knowledge degree of the importance of using social media in extension work, and identifying the obstacles to the use of social media in the agricultural extension work from their point of view. This research was conducted on a sample of 86 individuals working in Agricultural Extension System, Beheira Governorate, Data was collected during April 2021 using a prepared questionnaire for this purpose, and the descriptive approach was used to present the research results. The Most Important Results were as Follows: At the forefront of use justifications of social media in agricultural extension was the decrease in the number of agricultural extension agents., A little more than four-fifths of the respondents (80.2%) agreed on the considerations to be taken into account when using social media as a whole in the medium and high-level categories., The most important elements of the success of using social media in agricultural extension were the availability of mobile devices for the majority of farmers., Almost half of the respondents (45.3%) came in the middle-level category, according to their agreement on the importance of using social media in extension work in general., The most important obstacles to use of social media in agricultural extension work, lack of a special department for electronic agricultural extension in the Ministry of Agriculture.

Key words: Social Media, Agricultural Extension, Beheira Governorate.